

## بيت نبالا



قضاء: الرملة

عدد سكان بيت نبالا عام 1948: 2680

تاريخ إحتلال بيت نبالا : 12/07/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة بيت نبالا قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة بيت نبالا بعد 1948: بيت نحما, كفار ترومان

## جغرافيا بيت نبالا

تقع بيت نبالا في قضاء مدينة الرملة على سفح تل في نهاية المنحدرات الغربية لجبال القدس، وينبسط أمامها السهل الساحلي الممتد إلى البحر، ويبعد عنها مطار اللد إلى الغرب وعلى خط مستقيم حوالي خمسة كيلومترات.

تبتعد القرية عن الرملة 10 كيلومتر

كانت قرية بيت نبالا القائمة على تل صخري ينحدر نحو الجنوب الغربي تشرف على السهل المحيط باللد إلى الشرق من مطارها. وكانت تقع شرقي طريق عام يفضي إلى الرملة ويافا وغيرهما من المدن. ومما عزز صلات القرية بالمراكز المدنية، وكان هناك خط فرعي لسكة الحديد كان يصلها بخط سكة حديد رفح-حيفا. وكان ثمة خربتان جنوبي القرية.

## حدود قرية بيت نبالا

### تتوسط بيت نبالا القرى والبلدات التالية:

- الشمال : [طيرة دندن](#).
- الشمال الغربي : ولهلمه.
- الغرب : [دير طريف](#).
- الجنوب الغربي : اللد.
- الجنوب : [الحديثة](#).
- الجنوب الشرقي : بدرس.
- الشرق : شقبة.
- الشمال الشرقي : [رنتيس](#).

## أراضي بيت نبالا

تبلغ مساحة أراضي بيت نبالا حوالي 15000 دونما، موزعة بين السهل والجبل، وتصل أراضيها إلى مشارف مدينة اللد في الجنوب الغربي، والحديثة جنوبا، وإلى مداخل قرى بدرس وقبيا وشقبا شرقا، وقريتي [دير طريف](#) و [الطيرة](#) شمالا، كما تحاذي أراضي قرية رنتيس إلى الشمال الشرقي؛ وفي الجهة الجنوبية الغربية قرية جنداس.

## البنية المعمارية في بيت نبالا

في أواخر القرن التاسع عشر، كانت بيت نبالا قرية متوسطة الحجم تقع في طرف سهل. وفي فترة الانتداب أنشأ البريطانيون معسكراً في الجوار. وكان للقرية، في تلك الأثناء، شكل شبكة متعامدة الخطوط مستطيلة الشكل؛ إذ كانت شوارعها الفرعية تمتد في موازاة شارعين رئيسيين يتقاطعان وسطها. كانت بضعة دكاكين ومسجد ومدرسة ابتدائية تتجمع عند ذلك التقاطع.

## الحياة العلمية في بيت نبالا

أسست المدرسة عام 1921 وكان يؤمها 230 تلميذاً في موسم 46/1947.

## الحياة الإقتصادية في قرية بيت نبالا

كان سكانها يعتاشون من الزراعة؛ فيزرعون الحبوب (ولا سيما القمح) والزيتون والعنب والفاكهة، كالتين والحمضيات. وكانت الزراعة بعلية في معظمها، لكن بساتين الحمضيات كانت تروى من آبار ارتوازية. وكانت الحقول الزراعية تتحلّق حول القرية، باستثناء رقعة تنتشر بين الغرب والجنوب الغربي. في 1944/1945، كانت ما مجموعه 226 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز، و10197 دونماً للحبوب، و1733 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين.

## ملكية الأراضي في قرية بيت نبالا.

| الخلفية العرقية | ملكية الارض/دونم* |
|-----------------|-------------------|
| فلسطيني         | 14,427            |
| تسربت للصهاينة  | 0                 |
| مشاع            | 624               |
| **المجموع       | 15,051            |

## إستخدام الأراضي في بيت نبالا عام 1945

| نوعية المساحة المستخدمة | فلسطيني (دونم)* |
|-------------------------|-----------------|
| مزرعة بالحمضيات         | 226             |
| مزرعة بالبساتين المروية | 1,733           |
| مزرعة بالزيتون          | 2,680           |
| مزرعة بالحبوب           | 10,199          |
| مبنية                   | 124             |
| صالح للزراعة            | 12,158          |
| بور                     | 2,769           |

## التعداد السكاني في بيت نبالا

| السنة               | نسمة*  |
|---------------------|--------|
| 1596                | 297    |
| 1922                | 1,324  |
| 1931                | 1,758  |
| 1945                | 2,310  |
| 1948                | 2,680  |
| عدد اللاجئين ب 1998 | 16,456 |

## إحتلال قرية بيت نبالا

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن وحدة من قوات المغاوير الإسرائيلية اقتحمت مشارف القرية، في 11 يوليو/ تموز، من أجل إحباط محاولة عربية لاستعادة "ويلهلم" المجاورة لقرية طيرة دندن؛ وهي مستعمرة زراعية أسسها رهبان "التمبلار" (Templar / الهيكليون) الألمان قبل الحرب العالمية الأولى. لكن جاء في نبأ عاجل، عقب ذلك، أن القوات العربية استردت القرية في 12 يوليو/تموز، من أجل إقامة مرابض مدفعية لصدّ الهجمات الإسرائيلية على اللد. وجاء في رواية الصحيفة أن مصفّحات الجيش العربي دخلت القرية، إلّا أنّها وصلت متأخرة جداً وكانت عاجزة عن نجدة اللد.

وذكرت البرقيّات أن الإسرائيليين استولوا على بيت نبالا في 13 يوليو/تموز، بعد قتال شديد اصطدمت فيه الدّبابات والمصفّحات الإسرائيليّة بمصفّحات الجيش الأردني. وفي اليوم التالي، تواردت أنباء تفيد بأن القرية غدت أرضاً محايدة، لا تمثل أي خطر على اللد والرملة اللتين أمستا في يد الإسرائيليين. وبعد أيّام قليلة قالت صحيفة "نيويورك تايمز" إن القرية احتُلت قبل توقيع الهدنة الثانية في 18 يوليو/تموز. أمّا القرية نفسها فقد تقدّم رئيس الحكومة الإسرائيليّة آنذاك دافيد بن غوريون، في 13 سبتمبر/أيلول 1948، من اللجنة الوزاريّة الإسرائيليّة الخاصّة بالأماكن المهجورة، بطلب الإذن في تدميرها، مثل أغلبيّة القرى الفلسطينيّة المهجّرة.

## مستعمرات أقيمت على أراضي بيت نبالا

في العام 1949 أنشئت مستعمرة كفار ترومان -تكريماً للرئيس الأمريكي هاري ترومان- غربي القرية. أما مستعمرة بيت نحما التي أسست عام 1950 فتقع جنوبي الموقع. وكلتا المستعمرتين قائمة على أراضي القرية.

## بيت نبالا اليوم

أنشئت على أراضي القرية مستعمرة "كفار ترومان" و"بيت نحما". سكن أهالي القرية بعد النكبة مخيم الجلزون ومخيم دير عمار.